

Distr.  
GENERAL

A/53/1037  
S/1999/879  
13 August 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون  
البند ٦٢ من جدول الأعمال  
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٩ موجهة إلى  
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة  
الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا رسالة مؤرخة ١١ آب/أغسطس ١٩٩٩ موجهة إليكم من صاحب  
السعادة السيد آيتوغ بلومر ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة  
في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إنجن سويسال

المستشار

القائم بالأعمال بالنيابة

المرفق

رسالة مؤرخة ١١ آب/أغسطس ١٩٩٩ موجهة  
إلى الأمين العام من السيد آيتوغ بلومر

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أشير إلى الرسالتين المؤرختين ٣٠ حزيران/يونيه و ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٩ (A/53/1007-S/1999/744 و A/53/1030-S/1999/835 على التوالي) الموجهتين إليكم من الممثل القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة، والمتضمنتين ادعاءات بشأن "انتهاكات للمجال الجوي للجمهورية".

ويجدر بالإشارة أن اتهامات أخرى مماثلة لا أساس لها بارتكاب ما يسمى "انتهاكات للمجال الجوي" قد رفضت جملة وتفصيلاً في رسالتنا السابقة الموجهة إليكم، وكان أحدثها رسالتي المؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ (A/53/1008-S/1999/745). وأود أن أؤكد مرة أخرى أن الرحلات الجوية داخل المجال الجوي ومنطقة معلومات الطيران الخاضعين لسيادة الجمهورية التركية لقبرص الشمالية تجري بكامل علم وموافقة السلطات المعنية للدولة، وهي رحلات ليس للنظام القبرصي اليوناني أي ولاية عليها أو حق في اتخاذ قرار بشأنها.

وفيما يوجه الجانب القبرصي اليوناني هذه الاتهامات التي لا تقوم على أساس إلى الجانب القبرصي التركي، فإنه يواصل بصورة صارخة حملته للتسلح الثقيل في جنوب قبرص. وقد أفادت صحيفة Cyprus Mail القبرصية اليونانية اليومية في عددها الصادر يوم ٦ آب/أغسطس ١٩٩٩ إلى أن قبرص الجنوبية ستلتقى من اليونان منظومات قذائف TOR-M1 كجزء من عملية مبادلة بقذائف S-3000 الروسية الموزوعة الآن في كريت. وتتناقل التقارير أن الحرس الوطني القبرصي اليوناني سيتلقى أول دفعة مكونة من ٢١ من منظومات تلك القذائف ما أن تسلم إلى اليونان من روسيا. ووفقاً لما نشرته صحيفة Politis القبرصية اليونانية اليومية في عددها الصادر يوم ٧ آب/أغسطس ١٩٩٩، سوف تعرض منظومات قذائف TOR-M1 في الاستعراض العسكري الذي سيجري يوم ١ تشرين الأول/أكتوبر.

إن برنامج التسلح القبرصي اليوناني لفترة ١٩٩٧-٢٠٠١، وفقاً لما نشرته مجلة Periodiko القبرصية اليونانية الأسبوعية، يشمل ما يلي:

دبابة	٤١
مدفعية متحركة عيار ١٥٥ مم	١٢
مدافع مضادة للطائرات عيار ٣٥ مم	٧
منظومة Aspide	١٢
منظومة Mistral-Atlas	٢
مدمرات	٣
سفينة دورية Shaldag	٢
منظومات قذائف ساحلية MM-40 Exocet 2	٣
طائرة	٣٢-٢٠
طائرة عمودية	٦-٤
منظومة قذائف S-300 RM41	١٢

وأود أن أؤكد أن مواصلة الجانب القبرصي اليوناني لحملة التسلح، فضلا عن السياسات العدائية والتقييدية الموجهة ضد الجمهورية التركية لشمال قبرص، إنما تشكل الأسباب الكامنة للتوتر في قبرص. وتتوقع حكومتي من المجتمع الدولي أن يحث الجانب القبرصي اليوناني بقوة على نبذ سياساته البالية الموجهة ضد الشعب القبرصي التركي وعلى وقف حملته للتسلح إذ أنها تعمل على تفاقم التوتر وإعاقة إحراز تقدم نحو المصالحة بين الدولتين.

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آيتوغ بلومر  
ممثل الجمهورية التركية  
لشمال قبرص

-----